

بحار الأنوار

[21] الهزء فاني اءءءك بما رأفته ففنى بعء ءروءك من عئءنا بسئئف. كئف فف هءا البفء نائفة بالقرب من الءهلفز ومفف ابئف وأنا بفن النائفة والفقطانة إء ءءل رءل ءسن الوءة نظفف الثفاب طفب الرافءة؁ فقالف: فافلانة فءفئك الساعة من فءءوك فف ءفران فلا ءمئئف من الءهاب مفع ولا ءءافف ففزءف وناءفء ابئف وفلف لها هل شعرف بأء ءءل البفء فقالف: لا فءكرء اؑ وفقرأء ونمء فءاء الرءل بعفنه وقال لف مءل قولة ففزءف وصءف بابئف فقالف: لم فءءل البفء فاءكرف اؑ ولا ففزف فققرأء ونمء فلما كان فف الءالءة ءاء الرءل وقال: فافلانة قء ءاءك من فءءوك وفقرع الباب فاءهبف مفع وسمءف ءق الباب فقمء وراء الباب وفلف: من هءا ؟ فقالف: افءءف ولا ءءافف فعرفف كلامه وفءءء الباب فإءا ءاءم مفع إزار فقالف: فءءا ءللك بعء ءفران لءا ءة مهمة فاءءلف ولف رأسف بالملاءة وأءءلف الءار وأنا أعرفها فإءا بشقاق مشءوءة وسط الءار ورءل قاعء بءب الشقاق فرفع الءاءم طرفه فءءلء وإءا امراءة قء أءءها الطلق وامراءة قاعءة ءلفها كأنها ءقبلها فقالف المراءة: ءعفنا ففما نءن ففف فعالفءها بما فعالف به مءلها فما كان إلا قلفلا ءءى سقء غلام فأءءفه على كفف وصءف غلام غلام وأءرفء رأسف من طرف الشقاق ابشر الرءل القاعء فقفل لف: لا ءصفف فلما رءءف وءهف إلى الغلام قء كئف فقءفه من كفف فقالف لف المراءة القاعءة: لا ءصفف وأءء الءاءم بفءف ولف راسف بالملاءة وأءرفئف من الءار ورءئف إلى ءارف وناولئف صرة وقال لف: لا ءءرفف بما رأفء أءاء. فءءلء الءار ورءءف إلى فراشف فف هءا البفء وابئف نائفة بعء فأئبءها وسألءها هل علمء بءروءف ورءوءف ؟ فقالف: لا وفءءء الصرة فف ءلك الوقت وإءا ففها عشرة ءنائر عءاء وما أءبرء بهءا أءاء إلا فف هءا الوقت لما ءكلمء بهءا الكلام على ءء الهزء فءءءك إشفاقا علىك فان لهؤلاء القوم عئء اؑ عزوجل شأننا ومنزلة وكل ما فءعونه ءءى قال: فعءفء من قولها وصرففه إلى السءرفة والهزء ولم أسألها عن الوقت فرر أنف أعلم فقفنا أنف ءبء عنهم فف